



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

خدمات التصديق و دور مراقب الحسابات في كشف الاحتيال من خلال مناقشة وتطيل تقرير الإدارة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة

من قبل الطالب

ثامر كاظم عبد الرضا العابدي

إشراف الأستاذ

حسن عبد الكريم سلوم

المستخلص

شهدت العقود المنصرمة الأخيرة تحولات وتغيرات كبيرة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية التي تأثرت بها مختلف جوانب المحاسبة والتدقيق ، وظهرت خدمات جديدة لمواكبة تزايد الطلب على الخدمات المقدمة من قبل مكاتب المحاسبة القانونية ، لذا دعت الحاجة إلى ضرورة التعرف على هذه الخدمات ، وجاء اهتمام الباحث بهذا الموضوع بهدف التعريف بخدمات التدقيق وأنواعها المقدمة من قبل مراقبي الحسابات بصورة عامة وخدمة اختبار وفحص مناقشة وتحليل تقرير الإدارة (MD&A) بصورة خاصة ، وتوجيه اهتمام الإدارة بإعداد تقريرها بصورة صحيحة على وفق متطلبات إعداد البيانات المالية ، لمساعدة المستثمرين والمقرضين والدائنين وغيرهم من المستخدمين على اتخاذ القرارات بصورة صحيحة ، و بيان دور مراقب الحسابات في كشف حالات الاحتيال من خلال فحص تقارير الإدارة ، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأبحاث والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة في الجانب النظري، أما في الجانب العملي فتم اعتماد المنهج الاستنباطي والتحليلي لتحديد المؤشرات الاحتمالية، من خلال دراسة التشريعات القانونية والمعايير الدولية و القواعد المحاسبية المحلية المرتبطة بأعداد مناقشة وتحليل تقرير الإدارة للشركة العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم والمحاصيل الحقلية، والشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية، وتقييمها في ضوء متطلبات إعداد التقرير المذكورة في أعلاه ، وتحديد اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث باحتمالية وجود احتيال في هذه التقارير ومن ثم اختبارها باستخدام الإجراءات التحليلية والنسب المالية وإنموذج ميلر لاكتشاف ادارة الأرباح وإنموذج (Kida) للتنبؤ بالفشل المالي .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

قلة وعي مراقبي الحسابات وإدارات الشركات في العراق بمفهوم خدمات التدقيق وأنواعها بالرغم من قيام مراقبي الحسابات بممارسة خدمة الإجراءات المتفق عليها (التدقيق لأغراض خاصة) والتي تعد خدمة متداخلة بين خدمات التدقيق والتدقيق ، وتُعد خدمة اختبار وفحص مناقشة وتحليل تقرير الإدارة واحدة من أهم الوسائل التي تُمكن مراقب الحسابات الذي يقوم بإبداء الراي بصدق وعدالة البيانات المالية الخاصة بالشركة إلى تركيز اهتمامه على المخاطر المهمة التي من الممكن ان تحتويها مناقشة وتحليل تقرير الإدارة وإيلاءها أهمية خاصة عند القيام بتخطيط وتنفيذ أعمال الرقابة والتدقيق ، وجود إفصاحات غير حقيقية ومظلمة للمستخدمين في تقرير ادارة كلتا الشركتين (عينة الدراسة) بسبب ضعف اهتمام ادارة الشركتين بإعداد مناقشة وتحليل تقريرهما و استخدام تقرير الفترة السابقة كأساس لإعداد تقرير الفترة الحالية دون ان يتم تحديته بتغيرات الفترة الحالية ، وضعف التزام الشركتين (عينة الدراسة) بالمحتويات الواجب إدراجها في تقرير الإدارة والملمزة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي ، فضلاً عن عدم كفاية هذه المحتويات لاعتمادها على الحدود الدنيا الواجب إدراجها في تقرير الإدارة ضمن القاعدة المحاسبية المحلية رقم (٦).